

## الفصل السادس فوكنر ونقاداه

ان أعمال الفترة العظيمة ، هذه السنين المدهلة في انتاجها والتي بدأت برواية « الصخب والعنف » وانتهت بروايته العظيمة « ابشالوم ! ابشالوم ! » هي التي تدعم تسميتنا لفوكنر. واعتبارنا له كاتباً عظيماً .

منذ وقت قريب فقط أصبح الحديث عن وليام فوكنر كروائي عظيم أمراً مقبولاً . وما زال كثيرون يعتقدون ان فوكنر لا يكان يكون روائياً . ومنذ البداية كان النقد منقسماً حول فوكنر ما بين الذين يرفعونه الى أعلى مرتبة وبين من لا يكادون يعتبرونه فناً على الاطلاق . أما النظرة المعتدلة التي ترى في أعماله عظمة تتجاوز كل الاخطاء والقصورات فقل أن يصغي اليها أو يعبر عنها أحد . أن صعوبة أعمال فوكنر المتميزة هي سبب واضح لهذا الاختلاف النقدي . والسبب الآخر هو ما يميز موضوعاته من عنف ورعب وخاصة في رواية « الحرم » التي شكلت تحدياً قاسياً للذوق وحس نقاده القدامي .